

المصدر :

المدينة المنورة

التاريخ :

22-07-2006

الصفحات :

10

العدد : 15795

المسلسل : 45

وزير العمل د. غازي القصيبي في حوار خاص مع الزميلة :

التعليم سبب رئيسي للبطالة وسلم الرواتب الموحد غير وارد

حوار - هناء العلوني - جدة

بيع المستلزمات النسائية لم يفهم بصورة صحيحة رغم جهود الوزارة في ايضاح ان التطبيق سيتم وفق الضوابط وبما لا يتعارض مع النوايب . وكشف عن لائحة جديدة سترفع إلى مجلس الوزراء تحفظ حقوق الخاديمات والكفلاء بعد كثرة المشاكل في هذا المجال . واستبعد امكانية تحقيق سعوة بنسبة ١٠٠٪ قائلا (ان الحاجة إلى عمالة وافدة لاداء بعض الاعمال سيظل قائما) موضحا ان الدول الصناعية الكبرى لم تحقق الاعتماد الكلي على عمالتها الوطنية .

ونفى وضع عراقيل امام رجال الاعمال
الى الوزارة هو الحد من استخدام
في الاستقدام مؤكدا ان ملتسعي
عمالة لضرورة لها .

أكد وزير العمل د. غازي القصيبي ان التعليم العام والجامعي من الاسباب الرئيسية للبطالة لعدم لخصه بمتطلبات سوق العمل وتركيزه على التعليم المعرفي دون مراعاة للتأهيل المهني العملي . واستبعد في حوار خاص لـ (المدينة) امكانية اعداد سلم موحد لرواتب السعوديين في القطاع الخاص لاختلاف النشاط في القطاعات المختلفة مشيراً إلى ان تلك سنوئى ايضا إلى عزوف رجال الاعمال عن توظيف السعوديين . واكد ان قرار قصر عمل النساء على محلات

• قرار قصر العمل في المحلات النسائية على المرأة لم يفهم بالشكل الصحيح

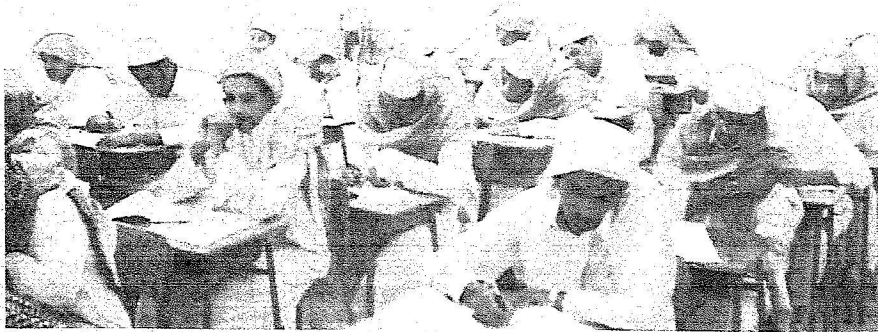
• لا نضع عراقيل امام رجال الأعمال في استخدام العمالة الوافدة

• لائحة جديدة لضمان حقوق الكفلاء والخدمات

المصدر : المدينة المنورة
التاريخ : 22-07-2006
العدد : 15795
الصفحات : 10
المسلسل : 45

- عدم كفاية المؤهلات والمهارات
- ضعف رغبة المواطنين في الانخراط بأعمال منخفضة المستوى
- عدم مواكبة التعليم العام والجامعي لسوق العمل
- نقص التدريب والخبرة
- ارتفاع النمو السكاني

- ٧٧٥ ألف عامل في القطاع الخاص
- ٥,٤ مليون عامل رواتب
- ١٦ : نسبة السعودة في القطاع الخاص
- طول ساعات العمل وضعف الرواتب أبرز الشكاوى



مراجعة خطط التعليم لمواكبة سوق العمل

- التعليم العام والجامعي لا يأخذان بعين الاعتبار متطلبات سوق العمل ولا تؤهلان مخرجائهما للدخول فيه ، حيث يتم التركيز على التعليم المعرفي دون مراعاة للتأهيل المهني العملي .

- نقص التدريب والخبرة لدى الشباب .
- انخفاض الطلب على عنصر العمل البشري لتفاقم آثار الثورة العلمية والتكنولوجية على العمالة حيث حلت الفنون الإنتاجية المكثفة لرأس المال محل العمل الإنساني في كثير من قطاعات الاقتصاد القومي ارتفاع معدل النمو السكاني.

• ما العوائق التي تواجهونها في دخول المرأة مجالات العمل المختلفة لاسميا على صعيد (الأسرة، العادات نظرة المجتمع، لم ضعف مخرجات التعليم)؟ ما هي خططكم لتذليل هذه العوائق ؟

- أهم ما يواجهنا من عقبات هو تغيير نظرة المجتمع نحو عمل المرأة، والتغيرات التي حدثت خلال العقود الثلاثة السابقة رفعت نسب المتعلقات وأصبح لدينا نساء سعوديات يحملن مؤهلات جامعية ومؤهلات أعلى من ذلك. إن المرأة أصبحت الآن قادرة على أن تدخل إلى سوق العمل بشكله الحديث القفزن. إن التحدي الذي يواجهنا الآن هو أن نوجد بيئة عمل مناسبة لطبيعة المرأة، وقد صدرت قرارات من الحكومة تحدد الاشتراطات والبيئة المناسبة لعمل المرأة ومنها قرار مجلس القوى العاملة (سابقا) رقم م/١٩/١٤٠٥ وتاريخ ١٤/١٠/١٤٠٨ هـ بشأن مجالات ووضايط عمل المرأة في المملكة والذي يتلخص في تحديد ثلاثة مجالات رئيسية لعمل المرأة وهي التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية ، وذلك على سبيل التقرير وليس الحصص لكون المجالات المذكورة قد طرقتها المرأة فعلا وتستوعب في الواقع النسبة الغالبية من النساء العاملات في المملكة وخاصة في الخدمة المدنية . كما حدد القرار أسس واضحة لعمل المرأة من الضرورة ملائمة العمل لطبيعتها، وأن تؤدي العمل في مكان مستقل لا يسمح بالاختلاط وغيره من الأسس التي تلائم طبيعة المرأة السعودية وتحافظ عليها . أما فيما يتعلق بمخرجات التعليم، فلا أعتقد أن كثرة المخرجات يعتبر عبئا في حد ذاته ، وإنما هناك بعض المشكلات التي تنتج من عدم موازنة بعض تلك المخرجات مع احتياجات سوق العمل وهذه مسؤولية تضامنية بين الجهات التعليمية وتدريبية وتوظيفية عديدة ويحتاج الأمر إلى المزيد من التنسيق لمعالجة الاختلالات في هذا المجال، وتلتخص أهم خطط تذليل هذه العوائق في الآتي : - التأهيل والتدريب المناسبين لعمل المرأة .

- تهيئة مناخ وبيئة العمل المناسبة للمرأة .

- تهيئة أماكن العمل والنقل، وإيجاد ما يساعد المرأة الأم العاملة على الاستمرار في العمل مثل إيجاد حضانات.

الوظائف التعليمية

• ما رأيكم في قصر المرأة في الوظائف التعليمية فقط ؟ ومن المسؤول

• ما حجم البطالة النسائية المسجلة لدى وزارة العمل ؟ وما هي الخطط التي وضعت لتخفيض نسب البطالة المرتفعة ؟

- بدأت الوزارة في إنشاء أقسام نسائية تقوم بتقديم خدمات إلى المراجعات من النساء بما في ذلك تسجيل الباحثات عن العمل ويتوقع أن يتزايد أعداد اللاتي تم تسجيلهن مع استكمال افتتاح أقسام نسائية بمكاتب العمل . وسوف يكون هناك إقبال على التسجيل مما يتيح دقة كبيرة في تحديد أعداد المتعلقات عن العمل. أما فيما يتعلق بتخفيض نسبة البطالة في أوساط النساء فإن الوزارة تسعى إلى تطبيق القرار رقم (١٢٠) بتاريخ ١٤٢٥/٤/١٢هـ ويؤمل أن يؤدي ذلك إلى فتح فرص ومجالات عمل عديدة تستوعب الأعداد المتزايدة من الراغبات في العمل وهناك حاليا اهتمام كبير بتوسيع مجالات التأهيل والتدريب للمرأة السعودية لتمكين من القيام بدورها في مختلف الأعمال والنشاطات التي تلحق بها وتؤدي عملها بمستوى رفيع يواكب التطورات والمغيرات .

دور المرأة في العملية التنموية

• ما هو دور المرأة في العملية التنموية وكيف تنظرون الواقع الحالي للمرأة والمأمول منها مستقبلا ؟

- للمرأة دور حيوي ومهم في العملية التنموية باعتبارها تشكل نصف المجتمع ولها قدرات وطاقات يمكن أن تسهم بشكل فعال في تنمية المجتمع وتطوره فالمرأة إلى جانب دورها الكبير في محيط الأسرة تقوم بأعمال ونشاطات اقتصادية على درجة كبيرة من الأهمية للمجتمع وللتنمية حيث أنها تشكل موردا بشريا هاما يمكن أن يعزز القدرة الإنتاجية للاقتصاد الوطني إذا ما أتيحت لها فرص العمل المناسبة وتأهيلها وتدريبها بما يمكنها من أداء ذلك العمل وفقا للمضابط الشرعية المنضلة لعمل المرأة . و قد حققت المرأة السعودية الكثير وهناك فرص واسعة لتحقيق أكثر من ذلك.

• ما هي أسباب البطالة في وجهة نظرك ؟

- تعد مشكلة البطالة من أخطر المشاكل التي تهدد استقرار وتماسك المجتمع ، وتختلف أسباب البطالة من مجتمع إلى آخر وقد تختلف داخل المجتمع الواحد من منطقة إلى أخرى فهناك أسباب اقتصادية وأخرى اجتماعية وأخرى سياسية ولكن كلا منها يؤثر على المجتمع ويزيد من تفاقم مشكلة البطالة . ومن أهم أسباب البطالة ما يلي :- عدم كفاية المؤهلات وعدم تناسب المهارات ومستوى الاحتراف المهني مع تطلعات القطاع الخاص الذي يحتضن معظم فرص العمل. - عدم رغبة المواطنين في الانخراط في أعمال ذات مستويات متوسطة أو منخفضة.

- انخفاض تكلفة العمالة الوافدة مما أدى إلى ارتفاع أعدادها بمعدلات كبيرة وصاحب ذلك انخفاض في توظين العمالة الوطنية مما أدى إلى زيادة معدلات البطالة

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 22-07-2006 العدد : 15795

الصفحات : 10 المسلسل : 45

معاهد مهنية عليا للبنات

• كيف تُتمن خطوة إنشاء معاهد مهنية عليا للبنات . وهل هناك تعاون

مشارك بينكم؟

-تعتبر هذه الخطوة ضمن خطوات بناة وردت بالمميز ائمة الجديدة للدولة ائتمت باهتمامها وتركيزها على التعليم بصفة عامة والتعليم المهني على وجه الخصوص. وتعتبر هذه الخطوة بداية لخطوات المؤهلة لشغل العديد من الوظائف التي تشغلها وافدات.

• ما التخصصات التي تنادي بها لسد حاجة سوق العمل في هذه المعاهد؟

-إن فلسفة المعاهد الفنية تنبع من حاجة سوق العمل للعديد من المهن الفنية التي يحكرها الوافدون بصفة عامة ولا ترغب العمالة الوطنية في الدخول فيها. لذا فإن التركيز على النواحي العلمية في هذه المعاهد يخدم بصفة أساسية سوق العمل. وتتركز أهم المجالات المقترحة في تلك التخصصات المتعلقة بالمهن الطبية والطبية المساعدة، وصناعة لوازم النساء والصناعات الغذائية والأسواق المركزية التجارية النسائية وأعمال المحاسبة والشؤون المالية والبنكية ومكاتب سفر وسياحة نسائية، وإدارة وتشغيل مدن الألعاب الترفيهية ومكاتب الأطفال. بالإضافة إلى مجالات عمل المرأة عن بُعد والمجالات الممكنة في برامج الأسر المنتجة. كذلك هناك مجالات مختلفة في القطاع الصناعي.

التفتيش على المخالفات

• نظام التفتيش مصاب بداء قلة المفتشين وخصوصاً النسائية فك من

عن تخمة مخرجات التعليم؟

- عمل المرأة ليس قاصراً على التعليم فقط فهي تعمل في مجالات كثيرة مثل الرعاية الصحية والرعاية الاجتماعية، والإعلام والبنوك النسائية وكثير من المجالات الإنتاجية.

• يستغرب الوسط النسائي من اعتراض بعض الدعاة وتخوف المحلات الرجالية من قرار حصر بيع المستلزمات النسائية على النساء ما رأيكم في ذلك؟

- أعتقد أن قرار بيع المستلزمات النسائية الخاصة على المرأة السعودية لم يفهم بصورة صحيحة رغم جهود وزارة العمل في إيضاحه وبيان أن تطبيقه هو وفق الضوابط المقررة وبما لا يتعارض مع المثل والقيم والثوابت التي يتسم بها المجتمع السعودي، فوزارة العمل تسعى إلى إتاحة فرص العمل المناسبة للمرأة السعودية، وبيع المستلزمات النسائية الخاصة من الأمور التي تلائم المرأة ولا يتعارض مع المسائل الشرعية لأن الشراء والبيع يتم بين النساء فقط وفي أماكن مستقلة.

الوظائف النسائية

• بحكم تواجدي في محيط نسائي لجد أن الغالبية لا يعرف المجالات التي قد يجدوا فيها ووظائف نسائية وإن علموا بها يجهلون طبيعة العمل فيها وأنه عمل نسائي بحت... من المسؤول عن هذا الوزارة أم الإعلام أم أصحاب العمل؟

- إن عدم وجود أقسام نسائية بوزارة العمل وكذلك في الغرف التجارية الصناعية، والجهات الحكومية الأخرى التي تقدم خدمات للنساء كان أحد الأسباب الرئيسية لذلك. وهذا الجانب قد تمت معالجته الآن من خلال أقسام وفروع نسائية بوزارة العمل ومكاتبها وبعض الوزارات والجهات الحكومية والغرف التجارية الصناعية بمناطق المملكة المختلفة. ومع التوسع في افتتاح هذه الأقسام أتوقع أن تتوفر بيانات ومعلومات للراغبات في العمل حول فرص وأماكن وجود فرص العمل، وما يرتبط بها من شروط ومميزات.

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 22-07-2006 العدد : 15795

الصفحات : 10 المسلسل : 45

• عادة يتعرض الكفلاء لابتزاز من الخاديات وأحياناً تتعرض الخاديات لضائبات من الكفيل . ماذا أفلت الوزارة تجاه هذه الحالات ؟
- تضمن نظام العمل الجديد لائحة للعمالمة العزلية ومن في حكمهم وتحدد هذه اللائحة حقوق وواجبات هذه العمالمة والعلاقة بينها وبين مستخدميها. وقد أعدت الوزارة اللائحة المطلوبة وسترفع للاعتماد من مجلس الوزراء. وتعالج هذه اللائحة المشكلات التي تنشأ بين الخاديات والكفلاء بصورة تحفظ حقوق الطرفين.

سلم للرواتب

• لماذا لا يكون هناك سلم أو كادر وظيفي يحدد مقدار الرواتب والعلوات السنوية يلزم به صاحب العمل الخاص تجاه العاملين لديه من السعوديين ويكون موحداً ومراقب من الوزارة حتى لا يصبح شباناً تحت رحمة رب العمل ؟
- إن وضع سلم رواتب موحداً للسعوديين في القطاع الخاص قد لا يكون ملائماً للغاية لأن القطاع الخاص يتسم باختلاف أنشطته سواء من حيث النوع أو الحجم أو عدد العاملين فيه لذا فإنه لا يمكن إلزام أصحاب العمل بتطبيق سلم واحد للرواتب لما يترتب عليه من بعض الآثار السلبية التي تشتمل عزوف أصحاب العمل عن توظيف السعوديين لزيادة التكلفة التي سيتحملونها نتيجة ذلك.

وظائف للشباب

• تنفس شباننا وشبابتنا الصعداء عندما توليتم منصب وزير العمل وضمنوا أنهم سيجدون الوظائف بإذن الله .. ترى هل قدمت لهم كل ما يرضي طموحهم ؟

- لقد بذلت وزارة العمل جهوداً كبيرة ومتواصلة خلال الفترة

مشاكل ومخالفات من المشاغل والمدارس الخاصة ومن بعض مخالقاتهم (العمالمة الرافدة والتي زاد عددهم، كذلك توظيف الأجنبيات على حساب السعوديات وغيرها ..) ونجد تماديهم في ذلك والسبب تأكيدهم من بعد وزارتك عنهم ؟
- التفتيش على المشاغل النسائية ومدارس البنات الأهلية يتطلب أن تقوم به نساء. وهناك بعض الجهات الحكومية التي تتولى عملية التفتيش في نطاق إشرافها مثل وزارة التربية والتعليم حيث يوجد مشرفات ومفتشات يتولين هذا الجانب. ويعتبر إيجاد أقسام نسائية في وزارة العمل ومكاتب العمل خطوة مهمة لتتمكن الوزارة من القيام بمسؤولياتها في هذا الجانب. وتولي الوزارة أهمية خاصة لإعداد وتطوير مفتشات مؤهلات للقيام بهذه المهمة.

• هل تتوقع أن تستطيع مكاتب العمل في القسم النسائي تغطية المدن الكبرى لتغطي القرى التي حولها؟ فعدد موظفات مكاتب العمل قليل نسبياً بالنسبة للمفترض أن يكون ؟

- الفكرة من وراء إنشاء وحدات نسائية بمكاتب العمل هي أن توكّل إليها جميع المهام والأعمال والخدمات التي تقوم بها مكاتب العمل التي يعمل بها الرجال؛ من الإشراف على تطبيق قوانين وأنظمة العمل بالمنشآت والمحلات النسائية الخاصة، واستقبال طلبات الباحثات عن العمل وتوجيههن إلى حيث توجد وظائف مناسبة لهن والقيام بعملية التفتيش والمراقبة على المنشآت النسائية، وكذلك كل ما يتعلق بقضايا العمل الخاصة بالنساء وممارسة نفس الصلاحيات التي تتمتع بها مكاتب العمل الخاصة بالرجال. وتسعى الوزارة إلى إيجاد وإعداد الأعداد الكافية من الأقسام النسائية في كل المناطق التي يوجد بها مكاتب عمل. كما سيتم عمل هذه المكاتب إلى المناطق المجاورة التي تقع في نطاق خدمتها ولكن نظراً لحداثة إنشاء الأقسام النسائية بوزارة العمل ومكاتبها فإن المسألة تحتاج إلى بعض الوقت لإعدادهن وتدريبهن حتى يستطعن القيام بالمهام التي توكّل إليهن .

مشاكل الخاديات

والتعليمية والتربوية والوعظية والاجتماعية والثقافية والرياضية وغيرها من المجالات التي تسهم في تنمية قدرات المتعاق، لتحقيق انماجه بشكل طبيعي في مختلف نواحي الحياة العامة، ولتقليل الآثار السلبية للإعاقة. وهناك أنظمة وقرارات تستهدف توفير بيئة عمل ملائمة لتوظيف أعداد متزايدة من المعاقين. فقد ألزمت المادة الثامنة والعشرين من نظام العمل الجديد صاحب العمل الذي يستخدم خمسة وعشرين عاملاً فأكثر بتشغيل نسبة ٤٪ من إجمالي العاملين لديه، وقد كانت هذه المعدل تمثل ٢٪ في نظام العمل السابق، مما يؤكد حرص الدولة على الاهتمام بالمعاقين. كما أصدرت وزارة العمل قراراً بجعل توظيف معاق واحد معادلاً لتوظيف ثلاثة من غير المعاقين ضمن معادلة حساب نسبة السعودة.

• هل استطعت القضاء على تجار التأسيسات بما أنك اعترضت على لفظ (مافيا)؟

- أصدرت وزارة العمل قراراً وزارياً بمنع المتاجرة بالتأسيسات، وتعمل الوزارة على تطبيق هذا القرار لردع كل من يرتكب هذه المخالفة.

تعقيبات الاستقدام

• أرجو تطبيق على تدر بعض أصحاب المؤسسات الصغيرة من تعقيد مسألة الحصول على تأشيرات هم في أمس الحاجة لها ورأوا أنها تمنح لأصحاب الشركات والمؤسسات الكبيرة ممن ليسوا بحاجة لها ؟
- تسعى الوزارة إلى ترشيح الاستقدام من خلال بعض الضوابط والإجراءات التي وضعت للحد من استقدام عمالة لا توجد حاجة فعلية لها. أما الإحتياج الفعلي المبرر للعمالة البوافة فإن الوزارة لا تحول دون ذلك.

• ما رأيك في رجال الأعمال الذين يستثمرون خارج المملكة؟
- إن مناخ الاستثمار في المملكة يشجع العديد من أصحاب الأعمال على الاستثمار داخل المملكة. ووزارة العمل تسعى إلى الموازنة بين الإحتياجات الحقيقية لرجال الأعمال ورغبتها في إتاحة الفرصة لهم لمناقشة شؤونهم وصولاً إلى تحديد دقيق لطلبات الاستقدام بما يلبي الحاجة الحقيقية لسوق العمل السعودي وتحاول الوزارة تهيئة مناخ الاستثمار لجذب استثمارات رجال الأعمال السعوديين. ولا يعني اتجاه البعض للاستثمار خارج المملكة أن هناك عوائق تواجههم بل إن البعض منهم قد يرى تعظيم أرباحه في الاستثمار في الخارج. أما ما يتزعم به البعض من تضيق الخناق على المستثمرين والذي يرجعونه إلى التشنج في إجراءات السعودة مما يؤدي إلى هروب المستثمرين السعوديين للاستثمار خارج المملكة فهو أمر مردود عليهم حيث أن معظمهم يتمتع بإعفاءات كثيرة. ولم يتقدم رجل أعمال إلى الوزارة ولم ترفض أي حالة تتضمن نقل النشاط إلى خارج المملكة بسبب تأشيرات العمالة.

الماضية لتوفير فرص عمل للشباب السعودي وتهيئته لشغل تلك الفرص من خلال حملة التوظيف التي قامت بها منذ ١٤٢٥هـ. كما أن الوزارة قامت بجهود لترشيح الاستقدام لربطه بالحاجة الفعلية والحد من استخدام عمالة لوظائف يمكن شغلها من قبل الشباب السعودي وذلك إلى جانب تطبيق السياسات والقرارات الخاصة بالسعودة وقصر بعض المهن والأعمال على السعوديين لاستيعاب الأعداد المتزايدة من طالبي العمل من المواطنين.

السعودة ١٠٠٪

• متى تستطيع المملكة الارتقاء بدون مساندة من الدول الأخرين بحيث يكون جميع الموظفين سعوديين ١٠٠٪؟

- المملكة تعيش مثل غيرها من دول العالم عصراً يتسم بالحركة والتحويلات المستمرة وانفتاح الأسواق وحرية التجارة. ولا توجد دولة في العالم تعتمد على نفسها بنسبة ١٠٠٪. فالعالم أصبح الآن قرية واحدة ولا يمكن لدولة تحقيق أهدافها التنموية اعتماداً فقط على عمالتها الوطنية حتى أكبر الدول الصناعية لديها عمالة غير وطنية تساهم في تحقيق أهدافها التنموية. ولدى المملكة نشاط اقتصادي كبير ومتنامي ويحتاج إلى عمالة كثيرة وخبرات عالية تزيد عن حجم عمالتها الوطنية إلا أن تدفق أعداد كبيرة من العمالة الوافدة أدى ضمن عوامل أخرى إلى وجود بطالة في أوساط العمالة الوطنية. والمطلوب حالياً وما نسعى إليه هو توفير فرص عمل للشباب السعودي وتهيئتهم لشغل الفرص حتى يمكن استيعاب جميع طالبي العمل. ولا يعني ذلك تحقيق السعودة الكاملة نسوق العمل لأن الحاجة إلى عمالة وافدة لأداء بعض الأعمال تستغل قائمة.

اهمية التدريب

• ما أهمية التدريب بالنسبة للعاملين عن العمل ؟
- هناك ارتباط وثيق بين سياسة التدريب والتأهيل من جهة وسياسة التوظيف الفعال من جهة أخرى. وللتدريب أهمية كبيرة في إعداد وتأهيل لسوق العمل.

وظائف المعاقين

• ماذا عن الوظائف التي تفرها الوزارة للمعاقين ليصبحوا شريحة فاعلة منتجة في هذا المجتمع ؟
- تولي المملكة اهتماماً كبيراً للمعاقين، ويتمثل هذا الاهتمام في نظام رعاية المعاقين وكذلك في إنشاء المجلس الأعلى لشؤون المعاقين برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز. ومن أبرز مهام المجلس للتنسيق ووضع السياسات والخطة التي تكفل توحيد الجهود الخاصة بكل ما يتعلق بالمعاقين في المجالات الصحية